الابصار فانه يهلك ان شاء الله تعالى بمنه سريعا ومن كتب
الخاتم لهزم الجيوش في علم ويكتب حول الخاتم هذه الايات قوله
تعالى فلم يزدهم دعائي الا فرارا ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا انا ارسلنا
عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر انا ارسلنا عليهم
حاصبا فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر سيهزم الجمع
ويولون الدبر ثم تاخذ مشة من التراب وتذرها
على روس الجيوش وفي وجوههم بعد ان تكون طويت
الخاتم وعلقته في علم جيشك ويلازم صاحب العلم
على تلاوة البيت المذكور فلا يفترعنه ساعة فانهم ينقلبوا
على ادبارهم خاسرين وقد وقع ذلك لنفر يوم الطايف وكانوا
قوما لا يحصى عددهم الا الله تعالى فكانوا المسلمين شرذمة
قليلة فاستعظم الخليفة ذلك الجيوش واراد الانهزام لانه كان
في نفر قليل فاتيته بقلب سليم قوي ونية صادقة واخذت
العلم من يد صاحبه وكتبت الخاتم والايات وعلقتهم في العلم

واخذت

واخذت مشة من التراب وحثوتها في وجوههم وفعلت كما
ذكرت لك فلم يكن الا هنيئة ولم يسبق الا انا والخليفة واصحابه
وهي الشرذمة المعلومة نحو الف رجل واذا بترجهت شرقية
فقلت للخليفة ابشر بالنصر فقال وكيف ذلك مع قلتنا يا ابن
اخي وكثرتهم فقلت نصر من الله ونصر محمد صلى الله عليه وسلم
بالصبا وهلكت عاد بالدبور فجئتنا الحرب ساعة زمانية
واذا بالخليفة مكشوف الراس وقد نزل عن جواده ثم ركب
وهو يقول يا نصر الله انزل مرارا واذا به يقول اما ترون
ما رايت قيل ما رايت قال رايت طيور خضر تنقض من
الهوى فلا تنزل على احد الا مات ووقع فيهم الشتات مع كثرتهم
فتفرقوا من ساعتهم فركبناهم واخذنا منهم ثمانية عشر
الف يسير وقتلنا منهم بسيوفنا مثل ذلك ايضا والذي مقتول
بغير حديد اربعون الف وكانت وقعة عظيمة حتى تعجب
كل من حضر ذلك كله ببركة اسماء الله تعالى وانكسر ملك
الطوايف من ذلك باذن الله ولم تقم لهم قايمة وهم الكافرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)